

الغيبة

[337] وا [لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا (1) ، حتى لا يبقى منكم إلا الاندر، ثم تلا (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) (2) ويعلم الصابرين (3). 284 - سعد بن عبد الله، عن الحسين بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الأئمة فافهم في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد. يا بني إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله امتحن الله تعالى (4) بها خلقه (5). 285 - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم والتنويه (6)، أما والله ليغيبن إمامكم سنين من دهركم، وليمحصن (7) حتى يقال مات قتل (هلك) (8) بأي واد _____ (1) في البحار: وتمحصوا. (2) التوبة: 16. (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 510 ح 330 ومنتخب الاثر: 315 ح 4. وفي البحار: 52 / 113 ح 24 و 25 عنه وعن قرب الاسناد: 162 عن البرزطي، عن الرضا، عن جعفر عليهم السلام نحوه. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 38 عن الخرائج: 3 / 1170 باختلاف. (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) عنه البحار: 52 / 113 ح 26. وتقدم بتمامه في ح 128 وله تخريجات ذكرناها هناك. (6) وقال في البحار: " التنويه " التشهير، أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم، أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين. (7) " ولیمحصن " على بناء التفعيل المجهول، من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختيار، ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرد المعلوم، من محصن الطبي، كمنع إذا عدا، ومحص مني: أي هرب، " وفي بعض نسخ الكافي " على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكدا بالنون، وهو أظهر، وفي غيبة النعماني " وليخملن ". [وكذا في الكافي] وفي نسخة " ح " ليمحصن (ليخملن خ ل). (8) ليس في نسخ " أ، ف، م ".